

## حلقات نور على الدرب (610) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

الذى نعرض فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات لكم على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء في بداية لقائنا هذا باسمنا وباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره على اتاحة هذه الفرصة لنا - 00:00:16

اه سماحة الشيخ لدينا مجموعة من الرسائل واول هذه الرسائل تتحدث عن الحج من المرسل ملهي ابن زيد التميمي مقيم في بلاد عسير يقول لقد وقعت انا واصحابي في خطأ كبير وذلك اننا لما انصرفنا من عرفة مع الناس - 00:00:33

مررنا بمزدلفة ولن نشعر حتى وصلنا الى منى. وحاولنا الرجوع اليها ولكن شق علينا لان الطرق مزدحمة ونخشى من الضياع فرمينا جمرة العقبة وذهبنا الى البيت وطفنا ثم عدنا الى منى واكملنا مناسك الحج - 00:00:53

فما حكم حجنا هذا بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ ملهي ابن زيد التميمي من عسير يقول انك وقعت انت ورفاقك في خطأ في العام الماضي في الحج وهو انك عندما انصرفتم من عرفات - 00:01:09

واصلتم السير ومررتم بمزدلفة ولم تقيموا بها ولم تشعروا انها مزدلفة حتى وصلتم الى منى فرميتم جمرة العقبة ثم ونزلتم الى مكة ثم رجعتم الى منى نقول لك يا اخ ملهي - 00:01:31

المبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج من ذهب بعض اهل العلم الى انه ركن. كما هو مروي عن ابن عباس واختيار ابن جرير وغيرها لكن رميكم لجمرة العقبة ان كان بعد منتصف الليل فانها مجزية ان شاء الله - 00:01:53

وان كان قبل منتصف الليل فلا يجزي وكذلك طواف الافاضة ان كان بعد منتصف الليل فلا بأس وان كان طوابكم للافاضة قبل منتصف الليل فانه لا يجزي وانتم تعرفون ذلك. اما بالنسبة الى مزدلفة فعليكم دم - 00:02:21

لانكم تركتم واجبا من واجبات الحج امر لا بد منه. فقد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة وقال خذوا عنى مناسككم وكما قلنا ان جمعا من اهل العلم يرون ركبة المبيت بمزدلفة وان - 00:02:42

لا يجره ولكن الصحيح انه واجب. والحاصل ان عليكم دم. كل واحد منكم يذبح دم في مكة ويوزعه على فقراء الحرم احسنتم هذه الرسالة من آآ المستمع سأليكم في الله - 00:03:02

حميد ردة الله الحريري الحربي اه من رابع حارة الصبور يقول اه في رسالته هذه انه يطلب الافادة عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:03:22

من يا رسول الله؟ قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه. يريد شرح الحديث وما معنى بوائق الجار يا اخ حميد الحربي من رابط يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن؟ قال من لا يؤمن - 00:03:40 جاره بوائقه هذا الحديث يدل على عظم حق الجار فان للجار حقا. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه والله يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين من السبيل - 00:04:04

والجار ذي القربي والجار الجنبي اي الذي منزله قريبا من منزلك فان هذا هو الجار. ومعنى الحديث والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره والله لا يؤمن والله لا يؤمن ثالث مرات. من قيل يا رسول من؟ قال من لا يؤمن جاره بوعقة.

معنى - 00:04:38

من لا يؤمن جاره البوائق هي ما يفعله المجرم مع المسلم من انتهاك حرمة الجار. بالنسبة الى اهله او بالنسبة الى ماله. كما لو ان جارك وتب على اهلك. او وتب على مالك. او انك تخشى من ضرره وتخشى من - 00:05:05

من شرقة من شرقة مجئه الى وهجومه الى منزلك او تعديه على اهلك او على مالك او على اولادك او غير ذلك هذا معنى والنفي هنا يدل على الوجوب ان هذا لا يؤمن وليس المراد انه يكفر - 00:05:32

من فعل هذا فانه كافر. لا بل نقص ايمانه من شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان الله ورسوله لا ينفيان عن اسم مسمى شرعا بنفي الايمان الا لترك بعض بواجباته دل على انه يجب - 00:05:58

احترام الجار. ويجب ان الجار يكون امنا مطمئنا من جاره امنا من تعدياته ومتى لم يكن كذلك انتفى عنه واجب الايمان والله اعلم. احسنتم. هذه الرسالة من احد المرسلين رمز الى اسمه بسين كاف ميم الرياض - 00:06:17

يقول حججنا ومعنا مجموعة من الحجاج ولكنهم في الطريق الى مكة يكثرون الغنى. وقد نصحتهم بعدم الغنى فقالوا نريد نقطع به الطريق ولا بأس به الا انني لم اقتنع بذلك. ارجو التوجيه وشكرا لكم. يا اخ شين كاف ميم من الرياض. تقول انها - 00:06:42

انك حججت العام الماضي ومعك اصحاب لك وفي الطريق جعلوا يغفون ونصحتهم فلم يقبلوا وقالوا انا نقطع به ان الطريق نقول لك يا اخ سين كاف ميم الغنى اذا كان تشبيبا بامرأة او له لا هذا لا ينبغي. فان كان الغنى - 00:07:02

هو مجرد ما كانت تفعله الاعراب فهذا لا بأس به مما يحدو العيش مثلا او يقطع به الطريق ولكن لا يتضمن التشبيب بنساء او بفعل جرائم او ما اشبه ذلك - 00:07:30

مثل قصائد شعرية مباحة جائزة لا بأس به ومثل ايضا ما كانوا يفعلون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يتغدون في بعض الاحيان وكما قال الرسول رفقا بالقوارير وما اشبه ذلك اذا كان بهذه المثابة فلا مانع. اما اذا كان الغنى - 00:07:49

تؤدي الى الطرف والى الله والى ان يشتمل على ما لا ينبغي فهذا لا ينبغي فعله ولا يجوز احسنتم. هذه الرسالة من الاردن يقول ويسأل عن حمل الخمر يقول انا محمد اسماعيل مقدادي من الاردن سكان حي الامير حسن - 00:08:18

اسأل ما يلي. انا موظف في احدى الفنادق وطبيعة عملي تجبرني على حمل المشروبات التي حرمها الله. ودوا عائلة كبيرة وانني متدين ولا اه فرض افیدوني هل هذا حرام ام لا؟ وشكرا لكم - 00:08:37

يا اخ محمد اسماعيل من الاردن من حي الامير حسن تقول انك تحمل الخمر وتنقله من مكان الى مكان يعني كاجيل الخمر. نعم. كاجير لهم بمعناه انك تحمله من مكان الى مكان او تحمله لمن اراد شربه - 00:08:52

من بائعه فالبائع يبيعها المشتري فتنقله من المحل البيع الى محل المشتري. او تنقله الى من يريد نقول لك هذا لا يجوز فانه ورد في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

شارب الخمر وعاصره ومحترمه وحامله والمحمولة اليه الى غير ذلك فان تعين على محرم بكل حال ما دمت تحمل الخمر من مكان من مكان البائع الى مكان المشتري او تحمله بمعنى تعطيه المشتري لشربه. فكل هذا لا يجوز. وانصحك بالابتعاد عن هذا - 00:09:34

وسيعوضك الله من الرزق بدلا من هذا ما هو احسن منه وانفع فانه ورد بالحديث من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه هذه الرسالة من المرسل سين ميم تاء من الرياض يقول آآ جئت الى مدينتي جدة في شوال وقد مررت واخذت - 00:10:02

في طريقها اليها وانا لا ادرى تسمح لظرفتي بالحج ام لا. وقد حصل لي الحج وحجيت الا اني لم احرم الا بعد مسافة اكبر من عشرة كيلو عن جدة لانني لا اعلم ان الاحرام من نفس جدة. هل حجي صحيح او اعيبه؟ ما رأي الاسلام في ذلك؟ شين ميم تاء - 00:10:27

تقول انك جئت في شهر شوال وحيث بعمره ولكنك لا تدرى هل تحج ام لا وبقيت في جدة حتى جاء وقت الحج ثم مشيت من جدة قاصدا الحج فلم تحرم للحج - 00:10:49

اا من نحو ما شافت عشر كيلو من مكة من جدة يقول مسافة عشرة كيلو من جدة اذا كان احرامك بعدها خرجت من جدة بنحو عشر كيلو او كذلك من مكة كله - [00:11:08](#)

فعليك دم وحجك صغير ان شاء الله. لأن المتعين عليك ان تحرم من جده وما دام انك فارقت بنيانها وبعدت عنها بمثابة عشر كيلو واحرمته منه فالحج صحيح الا ان - [00:11:26](#)

انه يلزمك دم. لأنك تجاوزت ميقاتك بغير احرام. وميقاتك هو المحل الذي انت مقيم فيه ما دام ان المحل دون المواقف الشرعية كجدة والزينة والشرائع وبحره وما اشبه ذلك. الحال - [00:11:44](#)

انه ما دام انك لم تحرم الا بعد ان فارقت جد بعشر كيلو وجدة هي محل اقامتك فحجك صحيح وعليك ذم تذبحه في مكة وتوزعه على الفقراء ولا حرج عليك ان شاء الله بعد هذا - [00:12:04](#)

والله اعلم احسنتم. هذه ايضا رسالة آآ تتحدث عن الحج من المرسل من نجران محمد السببيت اه يقول ادينا الحج في العام الماضي واحرمنا بعد نزولنا في مطار جدة. وقد احرمنا من مدينة الحجاج وسمعننا انه لا يجزئ حجنا - [00:12:25](#)

علما انه حجت الفريضة. هل علينا اعادة الحج ام لا؟ وما علينا ارشدونا مشكورين. يا اخ محمد اش بيت من نجران؟ تقول انك حججت في العام الماضي ولم تحرم الا من مطار جدة من مدينة الحجاج في جدة - [00:12:44](#)

ان شاء الله ولكن عليك دم. لأنك تجاوزت الميقات باحرام ولا يلزمك اعادة الحج. بل عليك ان تشتري دم يعني ذبيحة كشاة او عنز او تذبحوا في مكة وتوزعوه على الفقراء. وبهذا تبرأ ذمتك وحجك صحيح ولا اعادة عليك ان شاء الله - [00:13:02](#)

آآ هذه الرسالة من آآ بلاد خثعم قرية ال سكن ولم يذكر الحقيقة اسمه المرسل يقول نرجو من يتلقى خطابنا هذا ان يهتم بتلبية طلب هذا والله يحفظكم ونص مشكلتني - [00:13:30](#)

انا رجل امام مسجد بقرية ال سكن ببلاد خثعم آآ وقد وقع كسر في رجلي وتعافيت الحمد لله ولكن اصبح مفصل ركبتي لا يتنفسني. فهل يجوز ان اصلي بالصلين لانه ليس بالقرية من هو اقرأ مني افیدونا عن طريق - [00:13:50](#)

آآ البريد او الاذاعة يتضمن الحل اه هذا ولكن جزيل الشكر يا اخ امام قرية شكم من بلاد خثعم يقول انك انت امام جماعة تصلي بهم وقد حصل في رجلك كسر فعففيت بقيت الركبة لا تتنفسها - [00:14:12](#)

فهل تصح امامتك تقول ولم يكن في القرية من هو اقرب منك صلاتك بهم صحيحة ان شاء الله. لأنك تؤدي الاركان كلها ما عدا التشهد فانت تجلس والتورك لا تتمكن من ما دام ان ركبتك على الحالة التي وصفت الحاصل التورك سنة - [00:14:40](#)

والصلوة صحيحة ان شاء الله وامامتك بهم جائزة ما دام انه لا يوجد من هو اقرأ منك والله اعلم احسنتم ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس - [00:15:06](#)

للقضاء وقد اجاب سماحته على اسئلة المستمعين ملهي بن زيد التميمي من بلاد عسير الذي لم يشعر بالمرور بمزدلفة وحمد ردة الله الحرير من حارة الصبور وسین کاف میم الرياض ویسأله عن الغنى في طريق الحج. ومحمد اسماعیل مقدادی الاردن یسأله عن الخمر وسین میم تاء - [00:15:26](#)

لم يحرم الا بعد سفره من جدة بمسافة عشرة كيلو. واخيرا رسالة امام مسجد قرية ال سكن من بلاد خثعم. وآآ قد قالت سماحته بان صلاته الجماعة تجزئ لانه لا يوجد اقرع منه - [00:15:49](#)

اه شکرا لسماحة الشيخ وحني نلتقي ان شاء الله تعالى نستودعكم - [00:16:06](#)